الأمم المتحدة

S/PRST/2007/41



Distr.: General
24 October 2007
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٧٦٨ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، في إطار نظر المجلس في البند المعنون ”تقارير الأمين العام عن السودان“، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي:

”يشدد مجلس الأمن على الضرورة الملحّة للتوصل إلى تسوية سياسية لا تستثني أحدا ودائمة في دارفور، وفي هذا الصدد، يرحب شديد الترحيب بعقد محادثات السلام في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر في سرت، تحت قيادة المبعوث الخاص للأمم المتحدة، السيد يان إلياسون والمبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي، الدكتور سليم سليم، اللذين يحظيان بدعم المجلس التام.

يعرب مجلس الأمن عن عميق قلقه إزاء تدهور الحالة الأمنية والإنسانية المتواصل في دارفور، ويحث جميع الأطراف على ممارسة ضبط النفس فورا وعدم اللجوء إلى الانتقام والتصعيد.

يدعو مجلس الأمن جميع الأطراف إلى حضور المحادثات والمشاركة فيها بشكل كامل وبنّاء، والقيام، كخطوة أولى، بالاتفاق على وقف الأعمال القتالية وتنفيذه، على أن تشرف عليه الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. ويشدد المجلس على استعداده اتخاذ إجراءات بحق أي طرف يسعى لتقويض عملية السلام بأي وسيلة، خاصة عبر عدم التقيد بوقف الأعمال القتالية هذا أو عرقلة المحادثات أو عملية حفظ السلام أو تقديم المساعدات الإنسانية. ويقر المجلس أيضا بوجوب أن تأخذ الأصول القانونية مجراها.

يشدد مجلس الأمن على أن التوصل إلى تسوية سياسية لا تستثني أحدا ونشر العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، أمران لا بد منهما لإعادة إحلال السلام والاستقرار في دارفور. ويعرب المجلس عن بالغ قلقه إزاء

التأخير في نشر أفراد هذه العملية. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس الدول الأعضاء إلى القيام على وجه السرعة بتوفير وحدات النقل الجوي والبري التي لا تزال تقتضيها هذه العملية، ويدعو جميع الأطراف إلى تيسير نشر أفراد العملية الفعلي وتسريع عجلته.

يطلب مجلس الأمن من الأمين العام، في إطار التقارير الدورية عن دارفور التي يقدمها إليه كل ٣٠ يوما، أن يقدم إليه كذلك تقريرا عن التقدم المحرز في العملية السياسية والحالة السائدة على الأرض وعن العوائق التي تقف في وجههما”.